

العلاقة بين تصور الجسم، الثقة بالذات، وجودة الحياة لدى المرضى البالغين

الأردنيين بعد جراحة السمنة

إعداد

الطالبة/ صفاء أيوب محمد القيام

المشرف

الأستاذ الدكتور/ ملكة زهدي ملك

جامعة الزيتونة الأردنية، 2024

الملخص

المقدمة: أصبحت السمنة مشكلة صحية عالمية، مما أدى إلى زيادة عدد الأفراد الذين يبحثون عن جراحة لعلاج السمنة كحل لهذه المشكلة. كما أن نسبة السمنة مرتفعة بين الأردنيين، مما يروج لجراحة السمنة كعلاج. لصورة الجسم واحترام الذات دور مهم في تحسين نوعية الحياة بين البالغين بعد جراحة السمنة. ولسوء الحظ، هناك نقص في الدراسات التي تبحث العلاقة بين المتغيرات المذكورة أعلاه.

الهدف: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم العلاقة بين تصور الجسم والثقة بالذات وجودة الحياة لدى المرضى البالغين الأردنيين بعد جراحة السمنة.

المنهجية: تم اعتماد التصميم الارتباطي الوصفي وتم استخدام طريقة أخذ العينات المتاحة لتجنيد 230 مشاركاً بالغاً بعد جراحة السمنة. تم جمع البيانات باستخدام استبيان يتكون من مقياس تصور الجسم، ومقياس روزنبرغ للثقة بالذات، و جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية- (WHOQOL)

(BREF)، بالإضافة إلى العوامل الديموغرافية والعوامل المرتبطة بالجراحة. تم جمع البيانات في الفترة ما بين يناير ومارس 2024.

النتائج: بشكل عام، كان لدى غالبية المشاركين تصورا عاليا للجسم (97.8%)، و ثقة طبيعية بالذات (59.6%)، و جودة حياة عالية (91.3%). كانت هناك علاقة إيجابية بين جودة الحياة والحالة الاجتماعية (معامل الارتباط=0.302 ، القيمة الاحتمالية > 0.01) ، العمر (معامل الارتباط=0.274، القيمة الاحتمالية > 0.001) ، مدة الجراحة بالأشهر (معامل الارتباط=0.649 ، القيمة الاحتمالية > 0.001) ، تصور الجسم (معامل الارتباط=0.30 ، القيمة الاحتمالية > 0.001) ، و الثقة بالذات (معامل الارتباط=0.696 ، القيمة الاحتمالية > 0.001) ، والدخل الشهري ($r = 0.169$) (معامل الارتباط=0.169 ، القيمة الاحتمالية > 0.05) . وكانت هناك علاقة سلبية بين جودة الحياة ومؤشر كتلة الجسم بعد الجراحة (معامل الارتباط=0.676 ، القيمة الاحتمالية > 0.001) . تضمنت التنبؤات بجودة الحياة الحالة الاجتماعية، ومدة ما بعد الجراحة، والدخل، ومؤشر كتلة الجسم بعد الجراحة، و تصور الجسم، و الثقة بالذات.

الاستنتاج: هناك علاقة بين تصور الجسم و الثقة بالذات و جودة الحياة لدى المرضى البالغين الأردنيين بعد علاج السمنة، مع التأكيد على ضرورة إجراء تقييمات شاملة قبل وبعد العملية الجراحية للحصول على جودة الحياة المثلى والعوامل المرتبطة.

التوصيات: يحتاج أخصائيو الرعاية الصحية إلى تطوير تدخلات لتحسين جودة الحياة بين البالغين بعد جراحة السمنة مع الأخذ في الاعتبار صورة الجسم واحترام الذات، بالإضافة إلى العوامل الأخرى المرتبطة.

الكلمات المفتاحية: جراحة السمنة، تصور الجسم ، جودة الحياة، الثقة بالذات